المسرح الجزائري، نشأته، مميزاته ومشكلاته

طالبة الدكتوراه: زهر اليوم هطال
طالبة الدكتوراه: سليمة دحيري
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر– بسكرة

مقدّمــة:

يعدّ المسرح عموما شكلا من أشكال الفنون المختلفة، ومكانا للأداء والتّمثيل، كما أنّه المكان الذي يجسّد أو يترجم القصص والنّصوص الأدبية أمام المشاهدين، باستخدام مزيج من الكلمات وبعض الإيماءات بالموسيقى والصوت على خشبته.

ونظرا لأهميّة هذا الفن خصّصنا له هذه الورقة البحثية، محاولين من خلالها التعرّف على المسرح الجزائري بصفة خاصة، وذلك بتسليطنا الضوء على نشأة المسرح الجزائري، كما حاولنا التعرّف على مميزات هذا الفن وعوامل ظهوره، بالإضافة إلى تطرّقنا إلى مراحل تأسيسه والمشكلات التي تعرّض لها، وهذا ما سنحاول معرفته من خلال هذه المقاربة.

أولا: نشأة المسرح الجزائري:

ترجع بدايات المسرح الجزائري إلى مطلع القرن العشرين، بينما أرجعه الدكتور " أبو قاسم سعد الله" إلى الفترة العثمانية بالجزائر. ويعتبر للوجود العثماني إرهاص كبير عن ولوج المسرح الجزائري وهذا ما ظهر فيما يعرف بالمسارح النصف دائرية التي ظهرت في تيمقاد وتبسّة وشرشال.

كما أن للاستعمار الفرنسي الأثر الكبير في ظهور المسرح الجزائري، فقد كان المسرح الفرنسي يسير مع الفرنسيين، ففي كل مدينة كان الفرنسيون ينصبون فيها خشبات المسرح كالعائمة ووهران وعنابة وسطيف وباتنة وسكيكدة، وكان المدنيّون منهم والجنود

يمثلون على حد سواء، والهدف منه تسلية جنودهم وأبنائهم والقاطنين في الجزائر من المعمرين والموالين لهم من العملاء والقياد[1].

ولعل النشأة الفعلية للمسرح الجزائري كانت إثر زيادات ووفود الفرق المسرحيّة من المشرق وأوّل الفرق:" زيارة فرقة سلمان القرداحي" سنة 1908، ثمّ تلتها زيارة فرقة جورج الأبيض سنة 1921م، التي قدّمت مسرحيتي" صلاح الدين الأيوبي" و" تارات العرب" كانت هذه المسرحيات مكتوبة باللغة الفصحى.

ثم تأسست" جمعية الآداب والتمثيل العربي" سنة 1921م؛ قدّمت نصوص مسرحية أبرزها:" خديعة الغرام" عام 1921 من تأليف" طاهر الشريف" ومسرحية" الشقاء بعد العناء" سنة 1921م ومسرحية" قاقي الغرام" عام 1922م[2].

وقد قدمت لنا جمعية المطربين في 20 ديسمبر 1922م مسرحية عنوانها" في سبيل الوطن بالعاصمة رضا النضالي وهذه المسرحيات آنفة الذكر كلها كتبت باللغة الفصحى[3].

ولعل أول مسرحية لقيت رواجا كبيرا مسرحية" جحا" لعلي سلالي التي مثّلت في أفريل 1926م وكانت باللغة العامية.

وفي عام 1926م ظهر أقطاب وأعلام عرف معهم المسرح الجزائري قفزة نوعية مثل رشيد القسنطيني، ومحي الدين باشطرازي.

وهذا ويرى عبد الله الركيبي أن نشأة المسرح الجزائري ترجع إلى مسرحية "حنبعل" لأحمد توفيق المدني ومسرحية" الناشئة المهاجرة" لـــ: محمد صالح رمضان سنة 1949م[4].

ثانيا: عوامل ظهوره:

ولعل من أهمّ العوامل التي أدّت إلى ظهور المسرح الجزائري هي:

- الاستعمار الفرنسي الذي عمل بناء مسارح في المدن وجلب الفرق المسرحية لتقديم عروضهم.
- توجه الكتاب للكتابة في مجال المسرح.
- زيارة فرقة "جورج أبيض" للجزائر.
- جمعية العلماء المسلمين ودورها الكبير في تحفيز الكتّاب على الكتابة.

- تأسيس مجموعة من الجمعيات والنّوادي الأدبية التي دفعت بالمسرح الجزائري نحو التقدم.
- ظهور نخبة من الأدباء الذين كان لهم أثر كبير في ولوج المسرح الجزائري، كمحي الدين باشطارزي، ورشيد قسنطيني.
- الصحافة ودورها في نشر النصوص المسرحية[5].

ثالثا: مميزات المسرح الجزائري:

وقد امتاز المسرح الجزائري عن غيره من المسارح بمميزات منها:

- أنه ارتبط بذوق الجماهير الشعبية غير المثقفة.
- مسرح مرتبط بالغناء وبلغة خفيفة قادرة على توصيل الفكرة والتعبير الفني.
- أن الممثّلين أنفسهم هم الذين اضطلعو بمهمة وكتابة وإعداد النص[6].

رابعا: مشكلات المسرح الجزائري:

مرّ المسرح الجزائري بمراحل عديدة ولكنها متذبذبة، بين الازدهار تارة وظهور مشكلات تسبّبت في فتوره فترات أخرى، وسنحاول أن نعرض بعض المراحل التي مرّ بها المسرح الجزائري من عام 1932 إلى عام 2007. محاولين استعراض المشكلات التّي مرّ بها هذا الفنّ وأسباب ظهورها:

- **الإنتاج المسرحي بين الانتشار والانحسار:**

1) **فترة الانتشار**:1932–1936

شهد المسرح الجزائري في هذه الفترة نشاطا كبيرا على يد القسنطيني، وباشطارزي وبصفة أقل محمد منصالي، محمد ولد الشيخ، محمد واضح ومحمد التوري. فسيطر أوّلا القسنطيني خلال عامي 1932 و1933 وهذا بانتاج تسع مسرحيات وهي: تشرش، بوسبسي، عائشة وباندول والمورسطان– وعرضت خلال شهر جانفي 1933 وبعد عام من هذا التاريخ، أي جانفي 1933 عرضت مسرحيتا" زيد عليه والله يسترنا" ليعرض الباقي أثناء بقيّة السّنة وهي المسرحيات التالية: تاخير الزمان ولونجا الاندسية. وبين هذه الفترات، تقدم العديد من العروض للنساء والرجال. وبعد هذه الفترة التي كانت(قسنطينة) إذا صحّ التعبير– جاء دور باشطارزي ليقدم في ما بين شهر ماي 1934 و28 مارس

1935 مسرحيتيه: فاقوا، والبوزريعي في العسكرية، ثم أصبح الاثنان ينتجان بالتناوب مع العديد من رجال المسرح الذين سبق ذكرهم. ص 84.

فقد كتب القسنطيني مسرحيات" يا راسي يا راسها" عام 1936، ويا حسراه عليك في 3 جوان 1936 ثم اخر مسرحية له في هذه الفترة وهي" اش قالوا" التي قدمت سنة 1938 اما باشطارزي، فقد قدم من جهته عدة اعمال مسرحية منها: الحاجة حليمة، وزواج بالهاتف وبعد السّكرة. وهذا حتى عام 1936 حيث لم تبرز المواجهة بين رجال المسرح الجزائري والادارة الاستعمارية بشكل حاد، ربما لانّ المسرح كان في هذه الفترة يبحث عن ذاته بل ويسعى الى تثبيت نفسه، وتوسيع قاعدته الشعبية بتحاشي المواضيع التي من شأنها ان تحدث انتكاسة لمسيرته المظفرة.

وهو الشيء الذي نلاحظه في عام 1937. فماذا جرى في هذه السنة؟ وما تاثيره على الفترة التالية[7].

2) فترة الانحصار والحصار 1939/1937

منذ ان عرضت" مسرحيتا" فاقوا وعلى النيف" بدأت الادارة الاستعمارية تحس بخطر المسرح الجزائري على وجودها خاصة وانه اصبح له جمهور عريض على مستوى التراب الوطني. ولهذا بدأت مراقبة النصوص تزداد صرامة في بداية هذه الفترة.

لقد بدأت حملة المعارضة الفرنسية للمسرح الجزائري مع بداية هذا العام، حيث كان يقودها كل من" ربول Reoul وفيراكس Verax اللذين سميّا المسرح الجزائري بالحركة المضادة للوجود الفرنسي في الجزائر" وتصاعدت حدّة هذا النشاط العدائي بإعلان الحاكم العام للجزائر في أفريل 1937 عن ايقاف الجولات المسرحية التي كانت تقوم بها فرقة محي الدين بشطارزي، وهذا بعد عرض مسرحية الخدّاعين"[8]

- **الفترة ما بين 1939 و1942(مرحلة النشاط)**

تميزت هذه الفترة بتقديم عدة مسرحيات بعضها منتج وبعضها الاخر مقتبس، اما عن الادب العربي مثل: امرؤ القيس" ومسرحية "الهبال" ومسرحية "الرّاقد" اللتين اقتبسهما باشطارزي عن اعمال رشيد القسنطيني.

- **مرحلة الركود 1943-1946**

تميزت هذه المرحلة بجمود الحركة المسرحية حيث انه ابتداء من مارس 1943، أدى دخول الحلفاء من انجليز وامريكيين وفرنسيين الجزائر الى توقف النشاط المسرحي بشكل تام ولم يستأنف الا ابتداء فيفري 1943 وخلال عام 1946، لم تسجّل اية مسرحية تذكر حيث اتسمت بالركود التام[9].

- **فقدان المسرح الجزائري لبعض رجالاته:**

لقد شهد المسرح الجزائري في هذه المرحلة فقدان العديد من رجالاته الاوائل الذين كان لهم الفضل في ارساء اسسه الاولى وتمكينه من الاستمرار، فقد توفي سعد الله ابراهيم المعروف بـــ"ابراهيم دحمون" الذي اشتهر بالأدوار النسائية عام 1942 كما توفي ايضا علي بن شعبان المعروف بـــ ابن شوبان" عام 1943 اعقبه بعد ذلك الكوميدي الكبير رشيد القسنطيني في 2 جويلية 1944 تلاه بعد ذلك انطفاء النجم المسرحي الجزائري في العرشينات محمد منصالي عام 1945 وفي نفس العام عين الزرقاء الملقب بـــ ميشال ادريس والمعروف بـــ ادريسكار، هؤلاء الرجال اثر في رحيلهم في عطاء المسرح الجزائري في هذه المرحلة ، نظرا لما اتسموا به من موهبة وخبرة، وبالتالي لابدّ من بروز مواهب جديدة في المرحلة التالية لتغطية الفراغ الذي نجم عن رحيلهم. ومن الفنانين الذين يفرضون انفسهم على الساحة الفنية، ابتداء من عام 1947. سنة تأسيس فرقة المسرح العربي بقاعة الاوبرا بالعاصمة، نذكر: التوري محمد بن عمر، والطيب ابو الحسن، وحسن الحسني، واحمد عياد المعروف بـــ رويشد واخرون بصفة اقل[10].

- **مرحلة الازدهار** 1953/1947

كانت هذه الفترة اغنى فترة في تاريخ المسرح الجزائري لما قبل الاستقلال، بل والاكثر ثراء وتنوعا حيث تم تقديم 162 مسرحية- حسب قول محي الدين باشطارزي- حتى أن الشاعر الجزائري محمد العيد آل خليفة تناول- كما ذكرنا- كتابة المسرحية الشعرية" مسرحية بلال" مثلما فعل شاعر مصر الكبير احمد شوقي. أما عن بقية المسرحيات فكانت كلها نثرية، مثل مسرحية" المولد" والهجرة النبوية" لعبد الرحمن الجيلالي، وكذا مسرح محمد الطاهر فضلاء في مسرحياته" صلاح الدين، وبطل قريش وليلى بنت الكرامة، ومسرحية "حنبعل لأحمد توفيق المدني، وغير هذه المسرحيات كثير.

ونتيجة لتناول المسرح الجزائري مواضيع تدعو الى مناهضة الاحتلال في الجزائر بطرق ضمنية، شدّدت السلطات الفرنسية الرقابة على النصوص المسرحية ابتداء من عام 1952 حيث منعت" فرقة المسرح الجزائري" من تقديم مسرحية" الشباب السكّير الجاهل" عام 1952 ولذا تناقص الانتاج المسرحي ابتداء من موسم 1953[11].

- **فترة الانحسار** 1953 /1956

بعد المدّ الذي شهده المسرح الجزائري في الفترة السابقة، انحسر نشاطه وقلّ انتاجه في الفترة الممتدة من عام 1953 الى 1956، حيث اتسم باجترار الانتاج القديم نتيجة الرقابة المضروبة على النصوص المسرحية وفي هذا الاطار، أُعيد عرض" بابا قدور الطمّاع" لرشيد القسنطيني بوهران في نوفمبر 1953 و" بوكريشة" لمحمد التوري في نوفمبر 1953.

وخلال موسم 1953– 1954 يلاحظ الدارس نفس الظاهرة وهي اجترار ما تمّ تقديمه ومحاولة ابقاء المسرح الجزائري في حالة نشاط الجديد القليل[12].

- **المسرح الجزائري في المهجر 1955 /1962**

تعتبر هذه المرحلة من تطوّر المسرح الجزائري حلقة من حلقات مساره الشاق والطويل، وهي مرحلة اتسمت بالنضال من أجل التأكيد على هوية المجتمع الجزائري والشخصية الوطنية. مرحلة أصبح المسرح فيها سفير الجزائر وممثّل نضالها من أجل الحرية والاستقلا... فمنذ أن هاجر عام 1955 الى الخارج استقرّ بفرنسا ثمّ بتونس ابتداء من 1958 حتى الاستقلال.

وقد ظلّ على نهجه يعبّر عن الثورة وتطلعاتها الى مستقبل أفضل[13].

- **المسرح الجزائري بعد الاستقلال:**
- **الفترة الذهبية لمسرح الاستقلال 1963–1972**

لقد تميزت الانطلاقة المسرحية بعد الاستقلال بطفرة في الانتاج بقيت تميزه في هذه المرحلة حيث عرضت خلال موسم عام 1963–1964 فقط 10 مسرحيات بينما عرضت خلال هذه الفترة الذهبية 20 مسرحية كما سجّل 11 عرضا مسرحيا فيما بين شهري أفريل وديسمبر 1963، ثمانية منها تمّ عرضها في الجزائر العاصمة وتابعها 39103 مشاهد.[14]

- **مرحلة الفتور (1967–1972)**

تميزت هذه المرحلة بالفتور، مقارنة بسابقتها حيث شهدت تقديم 18 مسرحية بين جزائرية ومقتبسة من كبار المسرحيين، برزت فيها اسماء قديمة جديدة منها: رويشد، مصطفى كاتب، كاتب ياسين، علال المحب، والحاج عمر وعبد القادر علولة[15]

- **مرحلة الركود 1972–1983**

بدأت بوادر الركود تلوح في افق المسرح الجزائري، ابتداء من عام 1970 الذي نصّ على اعادة تنظيم المسرح الوطني باعتباره مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري الشيء الذي لم يساعد المسرح الجزائري الذي كان يعمل باعتباره مؤسسة ثقافية عمومية وطنية وتسبب بالتالي في رفع ديونه الى مليار سنتي حتى عام 1972[16]

- **فقدان المسرح الجزائري لبعض رجالاته مابين 1972و1983:**

شهدت هذه المرحلة من تاريخ المسرح الجزائري رحيل عدد من رجالات المسرح الاوائل الذين ساهموا في صنع احداثة منهم:" جلول باش جراح" و" محمد بودية" و" سيّد علي حوّات" و" بوعلام رايس" و" سيد علي منقلاتي" و" الطيب ابو الحسن"

والجدير بالذكر انّ رحيل هؤلاء الرجال كان له أثر بالغ على المسرح الجزائري الذي عاش في هذه الفترة ركودا بفعل تشتيت قدراته البشرية والمادية اثر تطبيق اللامركزية من جهة، وتراجع النشاط المسرحي من ص جهة اخرى مقارنة بالفترة التي تلت استقلال البلاد[17].

- **مرحلة الانتعاش (1983–1989)**

من المؤشرات التمهيدية لانتعاش المسرح الجزائري في هذه المرحلة التي بدأت عام 1983، انعقاد الملتقى الوطني للفنون والآداب بقصر الامم بالجزائر العاصمة 1981 الذي تناول فيه المشاركون مسؤولين ومثقفين بالدراسة والتحليل الوضعية الثقافية السائدة في الجزائر. وقد شُكّلت عدّة لجان للنهوض بالقطاع الثقافي منها: لجنة للكتّاب والكاتب واخرى للفنون السمعية والبصرية وثالثة للمسرح، ورابعة للتاريخ والاثار والمتاحف وخامسة للفنون التشكيلية واخيرا لجنة للموسيقى.

وقد حظي المسرح بمديرية فرعية تضمنها التنظيم الجديد، واشار الى أنّ مديرية الفنون ونشرها تتكوّن من اربع مديريات فرعية.[18]

- **رحيل بعض رجالات الرعيل الاول (1983–1989)**

شهد المسرح الجزائري في هذه الفترة ايضا رحيل العديد من الفنانين الكبار تاركين وراءهم فراغا كبيرا في الساحة الفنية الجزائرية كـــ:المرحوم باشطارزي، وحسن الحسني(بوبقرة)، وكذا رحيل: كاتب ياسين، ومصطفى كاتب، وعبد المالك بن قرموح.[19]

- **المسرح في عهد التعددية الحزبية:(1990–1995):**

شهد المسرح الجزائري اوّل مرّة منذ تأميمه 1963 نشأة الفرق المسرحية خارج القطاع العام حيث برزت الى الوجود فرق وتعاونيات مسرحية خاصة(تسمي نفسها مستقلة) بعد دخول البلاد في عهد التعدّدية الحزبية عام 1990، وهذا القانون فتح الباب امام المبادرات الخاصة ووضح حدّا لمرحلة عاشتها الجزائر على مدى 27 عاما حيث قرّر بعض رجال المسرح القدامى الخروج عن مسرح القطاع العام في محاولة منهم للبحث عن فضاء ارحب وحريّة اوسع[20].

- **فترة الاندفاع الحماسي: (1990–2000)**

عاشت الجزائر في هذه الفترة من العشرية السوداء (1990–2000) مرحلة صعبة بفعل الارهاب الذي استشرى في البلاد وادّى الى تغييب دفعة جديدة من رجالات المسرح الكبار؛ باغتيال عبد القادر علولة وعز الدّين مجوبي ووفاة ولد عبد الرحمن كاكي وسيراط بومدين[21].

- **فترة التراجع والفتور 1996–2007)**

عرفت هذه الفترة تراجعا وفتورا من جانب المسرحيين حيث اصطدمت الفرق والتعاونيات المستقلّة بصعوبات جمّة، كان أولها انعدام المقرّ، ونقص الهياكل المسرحية المجهزة بوسائل العرض، وانعدام التشريع والدّعم المادي لتمويل انتاجها ثمّ غياب التقاليد الثقافية التي تدفع بهذه التجارب الى التّأصيل والتطوّر، مما دفع بالبعض: امّا للانكفاء أو العودة الى القطاع العام[22].

وفي الأخير نخرج بالنتائج الآتية:

1) هناك من أرجع بدايات نشأة المسرح في الجزائر إلى العهد العثماني من خلال ما يعرف بالمسرح النصف دائري في تيمقاد وتبسّة وشرشال، وهناك رأي يرجع البدايات إلى الاستعمار الفرنسي وذلك بهدف تسلية الجنود، وأبنائهم القاطنين في الجزائر من المعمرين،

وكذا العملاء، ورأي آخر يرجع ظهور المسرح في الجزائر إلى زيارة فرقة" سلمان القرداحي" وفرقة" جورج الأبيض".

2) تعدّدت عوامل ظهور المسرح في الجزائر: من بينها الاستعمار الفرنسي الذي اهتم بهذا الفنّ، توجه الكتّاب للكتابة في هذا الفن، تشجيع جمعية العلماء المسلمين، اهتمام الصحافة بهذا المجال وزيارة فرقة "جورج الأبيض".

3) من مميزات المسرح الجزائري في بداياته: ارتباطه بذوق الجماهير الشعبية غير المثقّفة ولغته خفيفة قادرة على توصيل الفكرة كما انتشر ما يسمى بالمسرح الغنائي، ومن مميزاته أيضا أنّ للممثّل المسرحي دور آخر غير التمثيل وهو: الإعداد وكتابة نصّ المسرحية.

4) أوّل انتكاسة ومشكلة للمسرح الجزائري منذ أن بدأت المعارضة الفرنسية للمسرح الجزائري، بعد أن أحسّت بخطر المسرح الجزائري على وجودها، وذلك بفرض رقابة على النّصوص المسرحية بأكثر صرامة قبل عرضها.

5) والمشكلة الأخرى كانت سنة 1943، وذلك بسبب دخول الحلفاء من انجليز وأمريكيين وفرنسيين الجزائر إلى توقّف النّشاط المسرحي بشكل تام، ولم تسجّل اية مسرحية تذكر حيث اتسمت بالركود التام.

6) كما أدّى فقدان المسرح الجزائري لبعض رجالاته إلى انتكاسة للمسرح الجزائري وكان مشكلة حقيقية أدّت إلى تراجع المسرح من بينهم المرحوم: سعد الله ابراهيم المعروف بـــ " إبراهيم دحمون" 1942 كما توفي ايضا علي بن شعبان المعروف بـــ" ابن شوبان" عام 1943، ورشيد القسنطيني 1944، ومحمد منصالي عام 1945، عين الزرقاء الملقب بـــ ميشال ادريس والمعروف بـــ ادريسكار

7) في الفترة الممتدّة من عام 1953 الى 1956، اتسمت باجترار الانتاج القديم نتيجة الرقابة المضروبة على النصوص المسرحية وفي هذا الاطار، أُعيد عرض" بابا قدور الطمّاع" لرشيد القسنطيني بوهران في نوفمبر 1953 و" بوكريشة" لمحمد التوري في نوفمبر 1953.

8) المشكلة الأخرى التي تعرّض لها المسرح الجزائري كانت سنة 1970 حيث تمّ تحويل المسرح من مؤسّسة عمومية ثقافية، إلى مؤسّسة ذات طابع صناعي وتجاري وهذا ما تسبّب في رفع ديون المسرح الجزائري الى مليار سنتيم عام 1972.

9) في الفترة الممتدّة بين 1972، 1983 شهدت هذه المرحلة من تاريخ المسرح الجزائري رحيل عدد من رجالات المسرح الاوائل الذين ساهموا في صنع احداثة منهم:" جلول باش جراح" و" محمد بودية" و"سيّد علي حوّات" و" بوعلام رايس" و" سيد علي منقلاتي" و" الطيب ابو الحسن"

والجدير بالذكر انّ رحيل هؤلاء الرجال كان له أثر بالغ على المسرح الجزائري الذي عاش في هذه الفترة ركودا بفعل تشتيت قدراته البشرية والمادية اثر تطبيق اللامركزية من جهة، وتراجع النشاط المسرحي من جهة اخرى مقارنة بالفترة التي تلت استقلال البلاد. ومرحلة ما بين 1983 و1989، شهدت كذلك رحيل العديد من الفنانين الكبار تاركين وراءهم فراغا كبيرا في الساحة الفنية الجزائرية كــ: المرحوم باشطارزي، وحسن الحسني(بوبقرة)، وكذا رحيل: كاتب ياسين، ومصطفى كاتب، وعبد المالك بن قرموح.

10) عاشت الجزائر في هذه الفترة من العشرية السوداء (1990–2000) مرحلة صعبة بفعل الارهاب الذي استشرى في البلاد وادّى الى تغييب دفعة جديدة من رجالات المسرح الكبار؛ باغتيال عبد القادر علولة وعز الدّين مجوبي ووفاة ولد عبد الرحمن كاكي وسيراط بومدين.

11) عرفت الفترة الممتدّة من 1996– 2007 تراجعا وفتورا من جانب المسرحيين حيث اصطدمت الفرق والتعاونيات المستقلّة بصعوبات جمّة، كان أوّلها انعدام المقرّ، ونقص الهياكل المسرحية المجهزة بوسائل العرض، وانعدام التشريع والدّعم المادي لتمويل إنتاجها، ثمّ غياب التقاليد الثقافية التي تدفع بهذه التجارب إلى التّأصيل والتطوّر، مما دفع بالبعض: إمّا للانكفاء أو العودة إلى القطاع العام.

الهوامش:

1) ينظر: صالح مباركية: المسرح في الجزائر، الدّار بهاء، قسنطينة، الجزائر، ط2، 2007، ص 13، 14.

2) ينظر: عبد الرحمن بن عمر: لغة المسرح الجزائري بين الفصحى والعامية،(رسالة ماجستير)، 2012، 2013، ص 19.

3) ينظر: المرجع نفسه: ص 21.

4) ينظر: المرجع نفسه: ص 21.

5) ينظر: المرجع نفسه: ص 21.

6) ينظر: علي الرّاعي: المسرح في الوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ط2، 1990، ع: 25، ص 460.

7) ينظر: أحمد بيوض: المسرح الجزائري نشأته وتطوّره، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 85.

8) ينظر: المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

9) ينظر: المرجع نفسه: ص 105.

10) ينظر: المرجع نفسه: ص 107، 108.

11) ينظر: المرجع نفسه: ص 125-127.

12) ينظر: المرجع نفسه: ص 127.

13) ينظر: المرجع نفسه: ص 147.

14) ينظر: المرجع نفسه: ص 178.

15) ينظر: المرجع نفسه: ص 183.

16) ينظر: المرجع نفسه: ص 199.

17) ينظر: المرجع نفسه: ص 265-268.

18) ينظر: المرجع نفسه: ص 275.

19) ينظر: المرجع نفسه: ص 304، 305.

20) ينظر: المرجع نفسه: ص 311.

21) ينظر: المرجع نفسه: ص 313.

22) ينظر: المرجع نفسه: ص 316.